الوثيقة ١٩٥٤٢

من محسد علي الى السلطان

حضرة صاحب السعادة والعطوفة والمروثة والرأفـــة الأخ الأعز الأكرم سلطاني أفندينا عالي الشيم .

لقد اختلف العساكر الذين أوفدوا السنة الماضية فيا بينهم ولم يحاولوا أن يتشبئوا لأن يتوصلوا بالمراسم اللازمة إلى اتفاق على التقدم والتسمية وكل فرقة كانت ترغب أن تكون هي المتقدمة بالاسم ، فكانت إحداهما تقول: ليكن الاسم واللقب لي ، والاخرى كانت تريد ذلك لها . وهكذا وبمثل هذا الخلاف ساروا بعزيمة إلى أداء مهمتهم . ومع انهم اقتحموا تلك التلال والجبال الصعبة المسالك والوعرة المداخل بغية بلوغ مضيق «جديدة » العسير ، ولكنهم بالنظر لعدم توافقهم بالسير وعدم تعرف الفرقة الواحدة على مواقع الاخرى ومنازلها وعلى كيفية انتقالها وظروفها وأحوالها وعدم تبادل أية أخبار أو معلومات عن خطط السير لانتشار الفوضى والغوغائية وعدم وقوع اتفاق وانسجام بينها ، ولذلك فإن هذه الحركات غير المستوفية شروط التعاون والتنظيم بقيت مستمرة دون نتيجة حاسمة وظلت هكذا المصلحة الأساسية معلقة طيلة هذه السنة ، ولا يمكننا إلا أن نقول أن هذا كان تقدير العزيز العلم! وأن نجعل من هذا القول الحكيم وسيلة المتمويه وتسلية النفس . أما الآن وفي هدذه السنة المباركة فإن

فصائل خيالة العرب والكشافة التيكانت أوفدت مسبقا برا بمية ان أخينا أحمد آغا إلى تلك الجهة وصلت الحجاز بمنه تعالى ، وبوصولها اتفقت واتحدت بود" وتحاب مع الفرق التي كانت أرسلت سابقاً والمستقرة الآن في الينبعين (يقصد ينبع البحر وينبع البر النخيل) وشرعوا بالحركات المسكرية التفقدية والتطهيرية تارة متوجهين صوب مواقع بدر حنين وقرى المدينـــة المنورة ، وأخرى نحو المضايق المذكورة وغزو ومهاجمة العربان الوهابيين الموزعين يمنة ويسرة وأولئك الذين أرسلوا من قبل الوهابيين للمحافظة على جماعاتهم وحمــايتها ، والسطو على أموالهم وحيواناتهم وأخذها واغتنامها والتضييق عليهم وإضعافهم. وكان العدو بالنظر إلى قلة ذخيرته ومؤونته ووقوع الضغط عليه من قبل جنودنا ، غادر تلك المضايق والمحال واتجهوا هم أيضاً صوب المدينـــة المنورة منسحبين من مواقعهم مار"ة الذكر ، ولذلك تمكن جيشنا مجمد الله تعالى وعنايته من دخول المضايق وردت البشائر بذلك بتحرير من ولدنا الباشا (السر عسكر) أرسله الينا ، وبه يشير كذلك أن ما كان لديه ولدى أنباعه من الوسائط النقلبة الحبوانية وغيرها من المهات والذخائر والعتـاد أصابها التلف تقريباً خلال الحروب المستمرة السنة الماضية ، ولذلك فإنه لم يتمكن من استصحاب الوسائل النقلية والعتاد والذخيرة الكافية والذهاب إلى المضايق المذكورة مع الجيش، وانه بقي في ينبع البحر وهو يطلب الآن سرعة إرسال ألف من الخيسالة الجسورين الشجعان وستائة من الخيول له ولأتباعه ونحو أربعة آلاف من الجمال وألف هجين وإيصالها البه حالاً وفور وصولها سيتحرك إلى جهات المضايق ومنها صوب المدينة المنورة . وبناءً على ذلك فقد أحضرنا وسيّرنا اليه حالاً ما طلبه من خيول وجمال وهجن بصحبة ألف من الخيالة الشجعان تحرّ كوا جميعاً خارج مصر بعد التنظيم والترتيب بدلالة مصطفى بك رئيس حجّابنا بتاريخ هـــذا اليوم وسيشرعون بالسير إلى الحل المقصود خامس أيام هذا العيد الشريف متوجهين براً صوب الباشا الموما اليه .

هذا وإنني قبل أن أتحرك بنفسي سأعمل على تهيئة وإحضار كافة ما يازم من

العساكر والذخائر التي يقتضي وجودها في ينبع وأجمها خلال هـــذا الموسم ، وبعد أن يتم إرسالها جملة سألتحق أنا أيضا بجيش هــذا العاجز الموجود خارج مصر وسأقصد متوكلاً على الله النصير صوب تلك المحال الشريفة للاهتام بمصلحة وبخدمة الحرمين الشريفين بعون وعناية الباري سبحانه وتعـــالى أولاً ، وثانيا مستمداً من مورد روحانية حضرة رسول الله ، وثالثاً من مجن وهم حضرة ظل الله ، ورابعاً من انضام دعوات كل من عباد الله الخيرية التي أنا مجاجة اليها . وإن قيامي بمشيئة الله بهذا الأمر من المسلمات البديهية بإذن الله .

وقد بادرت بتحرير ورفع هذه العريضة لبيان وإيضاح ما تقدم ، وإنني بمن الله تعالى سأسارع بعرض بشائر فتح المضايق وشرح كيفية حصول ذلك فور بلوغها إلى مصحوبة بالدعوات الخالصة والتعظيات اللائقة لحضرة سلطاننا المعظم الذي أنا على استعداد لتنفيذ إرادته العليا منتظراً تلقي الأمر السامي .

خاتم محمد علي

۲۲۷ شنه ۲۷۷

上のなるないできるかんからあるとし deposition of the same secretary and an application البطنة كمدر معومت كارران فياقتام التنازيق طاعة نناقاء كإعلامه الكالحات المجاملة ال وسرف المطوع والمعاومة والمراقع فتنيفوهم بالمعارف المرباط المساورة والمارات المارات المارات المارات المارات الم يونا حليده بيغه عفومس مكور: "إيوامطار يجزمونا ميذي كم يجافا أو الطب المواجعة الإيلام والمقال عليه يهزه الطارم أواج الأنب تناور الماراية ي الماريخ الم المصوارية الميكن عند واطلب والإموالين المتعون المائل علي وقتيستان ^{المث} مِلْ الْمُولِي الْمُرْتِينِ وَلَمْ الْمَاتِينِينِ لِلْهِ وَكُلُ فَلُونِ الْمُعَالِمُ الْمُولِيمِ الْمُ - William Andrews House Committee the The Brand of the Control of the State of the Pages shall be the service of the latest deal of the service of ولاد دورنغازور غریمیلادون میراویوی عاملین کرده ا ي دولينارد و در المدينا خور من به مي المواهدين المي المواهدين المواهدين المواهدين المواهدين المواهدين المواهدين The spiral and the server of the spiral security المراجعة ال The second production is refliced where the is which and he is the second of the se ر المار والمار والمارية والم المارية والمارية وا blancia de processar de la proposicio white short to be the country as made have OBO MANTER WARE